

MM/A/55/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 17 ديسمبر 2021

## الاتحاد الخاص للتسجيل الدولي للعلامات (اتحاد مدريد)

### الجمعية

الدورة الخامسة والخمسون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)  
جنيف، من 4 إلى 8 أكتوبر 2021

التقرير

الذي اعتمده الجمعية

1. تناولت الجمعية البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/62/1): 1 و2 و3 و4 و5 و6 و10 و11 و12 و22 و32 و33.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البند 22، في التقرير العام (الوثيقة A/62/13).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 22 في هذه الوثيقة.
4. وانتُخب السيد فيليب كادر (فرنسا) رئيساً للجمعية، وانتُخب السيد ويلي موشايي (زمبابوي) نائباً للرئيس.

## البند 22 من جدول الأعمال الموحد

## نظام مدريد

5. رحب الرئيس بطرفين متعاقدين جديدين، ألا وهما ترينيداد وتوباغو وباكستان، دخل بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (يُشار إليه فيما يلي "بروتوكول مدريد") حيز النفاذ بالنسبة إليهما منذ أن عقدت جمعية اتحاد مدريد جلستها السابقة في أكتوبر 2020.

التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات

6. استندت المناقشات إلى الوثيقة MM/A/55/1.

7. وأشارت الأمانة إلى أن الوثيقة MM/A/55/1 اقترحت إدخال عدد من التعديلات على اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (المُشار إليه فيما يلي باسم "اللائحة التنفيذية"). وأوصى الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (المُشار إليها فيما يلي باسم "الفريق العامل" و"نظام مدريد" على التوالي) باعتماد التعديلات المقترحة في دورته الثامنة عشرة. وذكرت الأمانة أن هذه التعديلات كانت ذات طبيعة تقنية تماماً ويمكن تقسيمها إلى أربع فئات. وبموجب الفئة الأولى، تنص التعديلات المقترحة على وسائل جديدة لتمثيل العلامات، التي من شأنها أن تُضفي تحديناً هاماً على نظام مدريد لأنه في ذلك الوقت، لا يمكن تمثيل العلامات إلا بوسائل رسمية. وفي الفئة الثانية، تنص التعديلات المقترحة على منح مزيد من مواطن المرونة والتدابير التخفيفية للمستخدمين ممن لم يراعوا مهلاً زمنية معينة بموجب نظام مدريد، بما في ذلك الأسباب الناجمة عن ظروف القاهرة. وتتعلق الفئة الثالثة من التعديلات المقترحة بالطريقة التي يمكن بها تعيين وكيل للتصرف أمام المكتب الدولي، وتنظيم بعض جوانب الإلغاء لهذا التعيين. وتتعلق الفئة الأخيرة من التعديلات المقترحة بمسائل التدبير الداخلي. وقالت الأمانة إن الفريق العامل أوصى بدخول التعديلات المقترحة حيز النفاذ في 1 نوفمبر 2021، باستثناء تلك التعديلات المتعلقة بالوسائل الجديدة لتمثيل العلامات، التي أوصى بدخولها حيز النفاذ في 1 فبراير 2023.

8. وتحدث وفد بيلاروس باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية وأعرب عن تأييده للتعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية. وشدد الوفد على الحاجة إلى مواصلة العمل من أجل إجراء مزيد من التطوير لنظام مدريد، وتحديدًا لكسر حاجز اللغة ما يمنح المستخدمين نفاذاً أكبر إلى هذا النظام وتعزيز جودة عملية إيداع الطلبات الدولية. وذكر الوفد أنه ينبغي إرساء مبدأ التكافؤ بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة، ويشمل ذلك اللغة الروسية، وأعرب عن تطلع مجموعته الإقليمية إلى مناقشة وثيقة بشأن إمكانية إدخال اللغات العربية والصينية والروسية في نظام مدريد في الدورة القادمة للفريق العامل. وقال الوفد إنه يحده الأمل في أن تدعم الوفود الأخرى هذا النهج، من حيث المبدأ، وأن تمد يد العون للفريق العامل لإحراز تقدم بشأن مسألة اللغات التي كانت بمثابة موضوع مهم جدًا للعديد من الوفود.

9. وأعرب وفد الصين عن تأييده للتعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية وعن تقديره للنهج التعاوني الذي ينتهجه أعضاء اتحاد مدريد والأمانة. وأشار الوفد إلى أن نظام مدريد، فضلاً عن جميع خدمات الملكية الفكرية العالمية الأخرى التي تديرها الويبو، ينبغي تحديثها باستمرار للتكيف مع بيئة متغيرة وتلبية احتياجات مستخدميها. وشجع الوفد أعضاء اتحاد مدريد على مواصلة اتباع نهج عملي وتسريع إدخال اللغات العربية والصينية والروسية، وهي لغات رسمية للأمم المتحدة، في نظام مدريد وذلك تماشياً مع سياسة اللغات للمنظمة؛ بهدف يرمي إلى تحديث النظام وتلبية احتياجات المستخدمين العالميين على نحو أفضل.

10. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه انضم إلى البيان الذي أدلى به وفد بيلاروس نيابة عن مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وأنه يؤيد اعتماد التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية؛ لأنها ستسهل العمل في نظام مدريد في ظل الظروف السائدة. وذكر الوفد أنه ينبغي إيلاء الأولوية للامتنال للحقوق والمصالح المشروعة لأصحاب الحقوق، بغض النظر عن مقر إقامتهم. وأشار الوفد إلى أن تسجيل حقوق الملكية الفكرية في الاتحاد الروسي استرشد بالأحكام الواردة في المعاهدات الدولية التي مثل أحد أطرافها، ومنها بروتوكول مدريد، في امتثال صارم لمعايير الويبو وبما يتفق مع التشريعات المعمول بها في الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أن جميع الأنشطة المتعلقة بتسجيل حقوق الملكية الفكرية ينبغي أن تكون ذات صبغة قانونية. وذكر الوفد أن وثيقة برنامج وميزانية المنظمة للثلاثية المقبلة قد خصصت موارد كبيرة لتمويل برنامج الزمالة في قطاع العلامات والتصاميم، كما أعرب عن أمله في استمرار نجاح هذا البرنامج؛ حيث إنه أتاح للخبراء الوطنيين إمكانية تحسين مهاراتهم وزيادة معرفتهم وخاصة في فحص طلبات الإيداع. وأعرب الوفد عن امتنانه للتعاون الذي أبانت عنه المناقشة بشأن إمكانية إدخال اللغات العربية والصينية والروسية في نظام مدريد، كما دعا إلى مواصلة العمل لتوسيع نطاق التغطية اللغوية لهذا النظام، وشدد على الحاجة إلى ابتكار نهج عملي يلبي احتياجات المستخدمين في جميع أنحاء العالم. وذكر الوفد أن تنوع نظام اللغات من شأنه أن يزيد من جودة نظام مدريد، وقال إنه يتطلع إلى مواصلة المناقشات بشأن هذا الموضوع في الدورة المقبلة للفريق العامل بهدف إيجاد طريقة ممكنة للمضي قدماً تساعد على إحراز تقدم في هذا الموضوع.

11. وأعرب وفد أذربيجان عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد بيلاروس نيابة عن مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية بشأن مسألة اللغات لما لها من أهمية. وذكر الوفد أن اللغة الروسية تُستخدم على نطاق واسع في منطقتها، وقال إن إدخالها في نظام مدريد سوف يساعد في الحفاظ على الاتجاه الإيجابي في الطلبات الدولية المودعة في المنطقة، وزيادة جودة الخدمات التي يقدمها نظام مدريد وتقليل الوقت المطلوب لمعالجة طلبات الإيداع. وشجع الوفد المناقشات المستمرة بشأن الآثار المترتبة على إدخال اللغات العربية والصينية والروسية في نظام مدريد في الدورة المقبلة للفريق العامل. وذكر الوفد أن تعزيز التنوع اللغوي يعتبر بمثابة خطوة منطقية في تطوير نظام مدريد؛ لأنه سيزيل الحواجز اللغوية ويتيح نفاذاً أكبر إلى هذا النظام من قبل عدد كبير من المستخدمين. وهذا العمل من شأنه أن يساعد المنظمة على تحقيق أهدافها في مجال التنوع اللغوي، مع مراعاة مبدأ المساواة بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة ويمتد ذلك ليشمل اللغتين العربية والصينية.

12. وشكر وفد باكستان الأمانة، وبالأخص شعبة آسيا والمحيط الهادئ، على دعمهم الدائم أثناء انضمام باكستان إلى بروتوكول مدريد، ورحب بالتعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية وقال إنه يتطلع إلى تلقي الدعم المستمر من الأمانة في تنفيذ هذه المعاهدة في باكستان.

13. وأشار وفد إسبانيا إلى أنه يدرك أن الدراسات التقنية والعمل يكتسيان أهمية أساسية للمنظمة، وأنه شارك بنشاط في الفريق العامل وفي الاجتماعات التقنية الأخرى التي تعقدها المنظمة لهذا السبب. وذكر الوفد أن الأداء السليم لنظام مدريد واستدامته لهما أهمية ضرورية، وأن بعض التعديلات المقترحة التي أوصى بها الفريق العامل من شأنها أن تيسر عمل المودعين وأصحاب الحقوق في إدارة حقوقهم. ولهذا السبب أضاف الوفد إعرابه عن امتنانه ورضاه عن التعديلات المقترحة إدخالها على القواعد 3 و5 و5(ثانياً) و22 و24 و39 من اللائحة التنفيذية. وأبرز الوفد أن التعديلات المقترحة إدخالها على القاعدة 9 والتعديلات اللاحقة على القواعد 15 و17 و32 من اللائحة التنفيذية والبند 2 من جدول الرسوم كانت تتويجاً لعملية طويلة كانت قيد التنفيذ في السبيل نحو توفير وسائل جديدة لتمثيل العلامات. وتتواءم هذه التعديلات المقترحة مع التقدم الذي أحرزه العديد من الأعضاء في هذا المجال طيلة السنوات الأخيرة. وقال الوفد إن إدخال وسائل جديدة لتمثيل العلامات سيشكل تطوراً مرحباً به بغية تلبية احتياجات المستخدمين في بيئة مؤسسية حديثة ومعقدة بوتيرة متزايدة، كما حث الأمانة على ابتكار وسيلة لتحقيق هذا الإدخال دون زيادة التعقيد على نظام مدريد للمستخدمين والمكاتب. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء التعديل المقترح إدخاله على القاعدة 21(3)(د) من اللائحة التنفيذية الذي من شأنه أن ينص على إمكانية الاستعاضة الجزئية؛ لأنه سينطوي حتماً على تغييرات كبيرة على المستوى الإداري والتكنولوجي. وأبدى الوفد شكوكه في إمكانية أن يعوض استخدام هذه السمة إدخال تلك التغييرات لأن استخدام الاستعاضة كان محدوداً ويظل حتى الآن كذلك.

14. وأعرب وفد المغرب عن تأييده للتعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية لأنها تعد تطوراً إيجابياً لأنها ستعمل على تبسيط استخدام نظام مدريد زيادته.

15. ولفت ممثل مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI) الانتباه إلى الأنشطة الترويجية النوعية والكمية التي اضطلعت بها المدرسة لتعزيز الصكوك القانونية والدعم التقني ومظاهر أخرى لروح استوكهولم، التي وضعت نظام حماية أشكال التعبير للفكر البشري. وأشار الممثل إلى أن هذه الحماية تمثل إحدى ركائز النظام الدولي التي تسمح بالتنمية الشاملة للشعوب على أساس الاحترام المطلق للفرد في مختلف مشتقاتها. وسلط الممثل الضوء على القيمة الموضوعية والجوهرية والمركزية للعلامات باعتبارها مظهراً من مظاهر الهوية ليس فقط من الجوانب التقليدية للتفاعل الاجتماعي التي تعتبر مهمة جداً، بل أيضاً كشكل لتحديد هوية أمة. وأشار الممثل إلى أن الدول قد غامرت في وضع العلامات الوطنية لتعزيز النمو الاقتصادي في مناطقها التنافسية، وهو جانب مهم جداً في ظل هذه الظروف، وكوسيلة لإقامة فارق ثقافي. وأشار الممثل إلى أن مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية شجعت إنشاء أشكال التعبير عن الهوية الوطنية؛ من أجل تحسين الاستثمار الاقتصادي الدولي وتقدير قيمة العناصر الثقافية للدول. وأضاف الممثل أن مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية تعتقد، بناءً على مبدأ المساواة بين الدول بمظاهره المعيارية واسعة النطاق على المستوى التقليدي وكصكوك قانونية غير ملزمة، أن من المهم للغاية إنشاء آليات قانونية للفعالية العابرة للحدود الإقليمية بغية ضمان المساواة في صياغة أشكال التعبير هذه التي تسعى الدول لاستخدامها لأغراض الترويج لنفسها. وأعرب الممثل مجدداً للجمعية ولمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عن استعداد مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية للتعاون في الجهود المبذولة بشأن هذه المسألة.

16. اعتمدت جمعية اتحاد مدريد التعديلات المدخلة على القواعد 3 و5 و5(ثانياً) و9 و15 و17 و21 و22 و24 و32 و39 و40 من اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، وكذلك التعديلات المدخلة على جدول الرسوم، على النحو المبين في مرفقات الوثيقة MM/A/55/1.

[نهاية الوثيقة]